الوسائط ما يكفي لذلك وابن مجراهُ الاصلي

ج . نظن انكم تشيرون الى ما رواهُ هيرودوتس عن المصريين القدماء . ومفاد روايتهِ ان مصر السفلى كانت مستنقعات عندما حكم مينيس فنزح ماءها وجعلها صالحة للسكن ولا يبعد ان يكون بعض ذلك صحيحًا لان قدماء المصريين كانوا ماهرين في نزح المياه وفتح الترع وكانوا يستعيضون عن الآلات القويَّة بكثرة العملة . والظاهر من هيئة الارض ان النيل كان ينتشر في الايام السالفة على كل ارض مصر من المكان المسمى بحر بلا ماء الى بحيرة التمساح في السويس . راجعوا ما كتبناهُ عن اصل مصر في هذا الجزء

(٥) الياس افندي مبيّض . طرابلس . كيف يذاب الحديد بحيث يمكن صبهُ

ج . لذلك طريقتان مشهورتان الاولى ان يكسر حديد الصب ويوضع في جوف انبوب اسطواني علوهُ نحو ثلاثة امتار ويوضع معهُ فحم بحيث يكون الحديد والفحم طبقات منضدة بعضها فوق بعض . وفي جوانب الانبوب ثلاثة ثقوب واحد من اسفلهِ لاخراج ذوب الحديد واثنان في احد الجانبين القائمين ويجعل احدهما فوق الآخر مقابل الثقب الاول . فتضرم النار في هذا الانبوب وتنفخ بكور كبير تحركهُ آلة بخارية او مائية حتى ان الهواء الخارج منهُ يخرج بقوة خمس او ستّ ليبرات على الفرنطاط المربع . وقد رأينا كورًا من هذا النوع يجعل الهواء الخارج منهُ صفيحة ثقيلة من الحديد كما تُحمل التفاحة الصغيرة في نوفرة الماء . والعبرة في هذا الكور فلا تؤملوا ان تنجحوا في تذويب الحديد وصبهِ ما لم تستحضروا كورًا منهُ . ويوضع انبوب الكور في الثقب الاسفل حتى يبلغ ذوب الحديد اليهِ فيُسدّ وينقل الانبوب الى الثقب الاعلى . ثم يجرى الحديد من الثقب الذي في القعر الى القوالب او يصب في مناشل معلقة بشيء كثقب الميزان وينقل بها الى القوالب ليفرغ فيها . والطريقة الثانية ان يوضع الحديد في الاتون الذي يعكس اللهيب وتضرم فيهِ نار فحم قوية ويكون للاتون مدخنة عالية جدًّا حتى تسحب الهواء بشدّة . والاولى افضل من الثانية لان الهواء المار على الحديد في الثانية قد يزيل الكربون منهُ فيجعلهُ غير صالح للسبك

(٦) ومنهُ . نرى الفواكه المختلفة كالمشمش والدراقن والخوخ مضروبة في قلبها دود صغير ابيض فما سبب ذلك وما دواؤهُ

ج . ان سببهُ انواع من الفراش والسوس تحب صغارها كغيرها من انواع الحيوان فتبيض بيوضها على الاثمار ليغتذي بها صغارها عندما تنقس وتصير دودًا . ودواؤها تنقية الاثمار المضروبة واطعامها للحيوانات والتفتيش عن الفراش والسوس والخنافس المضرة وقتلها والاعتناء بالطيور التي تاكلها وتعهُّد الاشجار بالزبل والتقضيب لان الحشرات

قلما تضرب الاشجار القوية وان ضربتها فلا تضرُّ بها كثيرًا

(٧) اسكندر افندي عون . القاهرة .

كيف يصبغ القطن والحرير باللون الرمادي

ج . يصبغ القطن بان يغط اولاً في غلاية الساق ثم يرفع منها ويضاف اليها زاج اخضر ويعاد القطن اليها ثم يغسل بالماء ويغط في مزيج غلاية الفستق (اسم خشب اميركي وهو غير الفستق المعروف) وخشب ليما والبقم ثم يغطس في ماء فيهِ قليل من الشب الابيض ويغسل بماء صرف وينشر . وهكذا يصبغ الحرير وقد يكفي الساق والبقم والزاج وقشر الرمان . والمقادير بحسب شدة اللون وخفتهِ

(ستأتي بقية المسائل واجوبتها)

احتفال المدارس الادبيَّة الخيريَّة

اذا انتشر العدل في بلاد كثرت فيها اندية العلم وعزَّت اربابهُ واذا فسدت الاحكام تسلط الجهل ودُقَّت اطنابهُ حتى كأن كلاًّ من العدل والعلم علة ومعلول للآخر . والحق انهما خدنان وفرسا رهان يجريان في ميدان واحد حتى لا يميز السابق منهما في عين البصير الناقد . ولذلك اكبر دليل على انتشار العدل في هذا القطر بظل توفيقهِ الوارف انتشار المدارس فيهِ وتسابقها في نشر المعارف . وانا نذكر مثالاً لذلك هذه المدارس الادبية التي انشأتها طائفة الروم الكاثوليكية فقد احتفلت نهار الاحد الماضي (٣٠ اوغسطس) بتوزيع الجوائز على من فاق اقرانهُ في ميدان الامتحان عقب تمثيل رواية انيقة من تأليف استاذ العربية في احداها حضرة وهبي افندي وكان المحفل غاصًّا بوجوه القاهرة واعيانها يتقدمهم سعادة ناظر الاشغال والمعارف الافخم فرأينا معهم من نجابة التلامذة ومهارتهم في فن التشخيص والافصاح عن المراد ما اطلق السنتنا بشكر حضرة رئيسيها الخوري بطرس الشامي والخوري سليمان نمور وحضرة استاذهما مؤلف الرواية المذكورة وبقية معلميها الكرام . وانا نرجو لهذهِ الطائفة ان تزداد مدارسها نموًّا وانتشارًا وتكون للعلم مهدًا وللطلابهِ منارًا

هدايا وتقاريظ

كتاب الاهوية والمياه والبلدان

لابي الطب ابقراط

وقد استخرجهُ الى اللغة العربية

الدكتور شبلي شميل

ان تأثير الاقليم في الخَلق والخُلق مسألة كثيرة الدوران على السنة الناس وبحث اشتغل فيهِ جماعة من فطاحل العلماء في هذه السنين . والظاهر ان ابقراط ابا الطب اوَّل من سبق الى البحث فيها وقدرهُ في العلم اشهر من نارٍ على عَلَم فلا حاجة لبيان منزلة كتابهِ بين الكتب .